

الدرس 11 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر قال الامام ما حدث قالت اولا كانت له حاجة قالت فلا والله ما قالت قام ففاض عليهم والله ما وانا اعلم ما تزيد - [00:00:00](#)

قال حدثني قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته اشعت عن ابيه عن ان عن عمل صلى الله عليه قالت كان يحب قال قلت قالت كان اذا صارخة - [00:01:01](#)

قام ام من سؤال عن سعد عن ابي روانا قالت الف رسول قال صلى الله عليه في بيته يشعر وابن ابي عمر قال الا بالنظر فقالت كان النبي عليه وسلم - [00:01:46](#)

فان كتم وابي عمر حدثنا التاب عن عائشة صلى الله عليه وسلم كان يصلی فاذا بقي فقدان اما رسوله صلى الله ابی حسان قالت صلى الله واوسته ال قاضي ابی الضحى عن - [00:02:21](#)

قال هذه الليلة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اه ساق الامام مسلم في هذا الباب ما يتعلق بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل - [00:04:08](#)

ومن اي الليل اوتر صلى الله عليه وسلم ذكر في هذا الباب ما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعدد الركعات التي كان يصليها النبي الله وسلم من ذلك - [00:04:34](#)

ما جاء عنها رضي الله تعالى عنها من طريق سعيد بن سعيد المقبلي عن ابي سلمة عن عائشة قالت انه سأله عائشة كيف كانت صلاة او في رمضان قالت ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره - [00:04:54](#)

عشرة ركعة قال لي اربعاء لا تسألن فلا تسأل ثم يصلى ثلاثا قالت عائشة قلت يا رسول فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان قال يا عائشة ولا ينام هذا الحديث يدل على ان - [00:05:11](#)

وسلم كان لا يزيد على احدى عشر ركعة غالب احواله انه كان يصلح في رمضان ولا في غيره وقولها كان يصلی يصلی اربع ركعات فلا تسأل اربع ليس المراد انه يصل هدى - [00:05:34](#)

اربع المراد انه يصلی ركعتين على طول الواحد دوحة واحدة بهذه طول قيامها رکوعها وسجودها ثم يصلی اربع وهي دون الاربع فيكون صلاته صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم - [00:05:55](#)

وركعتين ثم فيوتر بثلاث و قوله يؤتى بثلاث يحتمل انه يصلها جميعا ويحتمل انه يفصل بينها و قوله في حديث ابن عمر صلاة الليل مثنى ركعة يدل على ان الافضل السنة والفصل - [00:06:15](#)

وايضا جاهل بامكانه كان يوتر بثلاث فيكون ايضا من السنة اوتر بثلاث فعلى كل حال صلى قد ادرك اكملا هو ان يفصل قيل شفعي ووتره ثم ساق ما راع ابن كثير ابی سلمة - [00:06:37](#)

يصلی ثلاث عشر ركعة يصلی ثمان ركعات ثم يوتر ويصلی ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم والاقامة من صلاة الصبح هذه من صفة اخرى قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

الليل كان يصلی ثمان ويوتر بواحدة ثم يصلی ركعتين وهو جالس ثم اذا اراد ان يركع ثم يصلی ركعتين قبل الفجر بين الاذان

والاقامة بين النداء والاقامة في حديث عائشة السابق قالت يا رسول تنام قبل ان توتر - 00:07:14

قال يا عائشة ان عيني قال ولا ينام فهنا فعل قوله قبل ان توتر انها ذكرت اه قبل ان تصلي قبل ان تصلي هذى اولى لان الحديث سياقه يدل على انه صلى ثلاثا ثم نام - 00:07:32

ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان هنا السؤال اما ان نومه كان بعد باقي ركعات واما نكون تنام قبل ان تصلي فقال يا عائشة ان - 00:07:53

ولا والراجح والله اعلم هذا اذا صلى رجع وآرفة ضعيف تناموا قبل ان قال ادعني بل ولا ينام قلبي اي ابني اشعر وهذا هو المحفوظ ان اضطجاعه يكون بين الاذى بعد - 00:08:09

راتبة الفجر رواه البخاري مئة وسبعة واربعين والفين قال ايضا ذكر الفين الف ومية وسبعة واربعين قال حديقة شيبان عن يحيى ابن ابي طالب قال سمعت ابا سلبة اعود يحيى على - 00:08:34

يلا تسعه ثم ركعات قائمها يوتر بالهد رفع التاسع وتراه ثم يصلي ركعتين وهو جالس اذا لم يركع قام مقالة ايضا بالطريقة عائشة قال كاد الصلاة في قالوا في غيرها - 00:08:52

هذا لا يعارض الذي قبل اجرد بصلة في الليل ثلاث عشر ركعة ثلاثة عشر ركعة احدى عشر ركعة وركعتان هي راتبة الفجر وعلى هذا نقول كل حديث جاء عن عائشة - 00:09:13

صلي اثنا عشر ركعة ليل فبرادها مع راتبة الفجر وساق بالطريق ابن ابي خيثمة عن ابن السبيعي قال سألت الاسود ابن يزيد عبر ما حدثته عائشة عليه الصلاة والسلام قال كارية نابي الليل ويحيى اخره - 00:09:28

ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قالت وتب ولا والله ما قالت قاب فافاض عليه الباء ولا والله باقات اغتصل وهذا اعلى وما تريد - 00:09:47

وان لم يكن جنبا توظأ وضوء الرجل للصلوة ثم صلى ركعتين هذا الحديث رواه زهير بن معاوية عن الاسود عن ابي اسحاق عن الاسود انه قال كان ينام او الليل ويحيى اخره - 00:10:03

ثم اذا كانت له حاجة الحاجة الى اهله قضى حاجة ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قالت وتب فافاض على عليه الناس تج بهذا الحديث مثقال انه يجوز للجلب ان ينام بلا وضوء - 00:10:20

وانه ينام بلا غسل اما الغسل قد جاء في الصحيح انه سأله ابن عمر وعمر اذا توضا وجاء عن عائشة انه اذا كان تووضا وضوء الصلاة فيحمل قول عائشة هدى لم يصب الماء - 00:10:37

كهذه حاجة ثم ينام اي ثم ينام بعد تخفيف جنابته بالوضوء ولا يعني انه ينام بغير وضوء والوضوء عند الدوب للجنب الذي عليه جماهير علمه من السنة وليس بواجب خلافا لاهل الظاهر فقد قالوا بالوجوب - 00:10:56

لكن دخول ليس هذا الحديث يحتمل انه يداب يقول عليه بس بقى قد ذكره الترمذى لو كان ينام ولا يمس ماء هذه اللفظة عليها يحبس علي القطان وعلها قال محفوظ - 00:11:14

ما رواه ابراهيم الاسود عائشة به رواه ابراهيم عن اسود عائشة وفيه يتوضأ واما هذا الحديث الذي رواه فقد اعمل بالاختصار وجدت البخاري بس والله مئة وستة واربعين مية وستة واربعين - 00:11:34

اربعين هذا بالف الف ومئة وستة واربعين بس ما في ينطلق من نفسه يقال فيه كainة ثم فاذا اراد حاجة الاهل قضى حاجته فيها اذا الشاهد ان هذه المسألة فيها علة وهي عمستهم ثم ينام قبل ان يتوضأ ويفتشل - 00:12:02

هنا محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد اذا جمعه وارد ان ينام انه يتوضأ وضوء الصلاة وانما الانسان بلا وضوء ولا غسل فجائز لكنه خالف السنة - 00:12:51

وهذا الحديث كائنا بلا غسل ولا وضوء هذا ليس وهذه اللفظة مما بطئ فيها ابو اسحاق رحمه الله الله تعالى وعلى هذا شعبة عن اصح ورواية زهير هذه فيها نظر - 00:13:02

ثم روى ايضا من طريق الزهيل من طريق ابي اسحاق الاسود كان يصلى من الليل حتى يكون اخر صلاة الليل الوتر وساق ايضا من طريق اشعث قال كان يحب الدائب قال قلت اي حين كان يصلى - [00:13:28](#)

قد كان اذا سمع الصارخ اذا سمع تحديك قال صلى الله عليه وسلم وصلى الليل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى من اول الليل اربع ركعات بيانات ثم يقوم فيصلى - [00:13:46](#)

بيوتن وكان من كل ليل او تر توحيد ابن سلبة قالت عائشة رضي الله عنها ها فالرسول صلى الله عليه وسلم السحرة ما الفأ رسول الله فالله صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

بحر السحر الاعلى في بيتي او عندي ما جاءه السحر ببيت عائشة صلى الله الا وهو نائم هذا الدليل ايضا له كان يوتر قبل السحر يوتر قبل الساعة ثم ينام - [00:14:13](#)

فالنبي اوتى من اول الليل واوتر بالوسطه واوتر من اخره وانتهى وتره الى اخر السحر في اخر الليل وساق من طريق ابي ابن عبيدة عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة قال كانت اذا صلى ركعتين الفجر - [00:14:29](#)

فان كنت مستيقظا جثني والا اضطجع هذا دليل ايضا انه كان اضطجاع وبعد اي الفجر فان كانت عائشة كلمها وجلس معها عادل عند بعد طلوع الفجر كثير من اهل العلم يذهب - [00:14:44](#)

الى ان الحديث بعد طلوع الفجر الصادق يكره وان الانسان يشتغل في هذا الوقت بذكر وقراءة حتى تطلع جاء ذاك المسعود غيره لكن لو ثبت عن كان اذا كانت عائشة - [00:15:03](#)

قائمة حدتها واذا رجع صلى الله مساقه من طريق تميم بن سلمة عن قال قومي فاووري النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ عائشة عند وتر لا يوقظها وذكر ايضا طريق الربيع من طريق - [00:15:18](#)

كان يصلى صلاة الليل وهي معتبرة بين يدي فاذا بقي الوتر اي هنا دليل يراعي حال عائشة دابة مصابة مع ذاك ما كان يأمرها بقيام الليل انما كان يأمرها اكده - [00:15:39](#)

تدن اكدها الوتر كان يطلب العشاء في اخر الليل صادق قبل وقت صلاة الفجر يوقظها حتى توتر وهذا منه ان الشاب الصغير فلم تكن هي من نفسها ترغب في الصلاة - [00:15:55](#)

انها ترغب فقط ولا يشدد عليها في صلاة الليل قال لا فقط قبل ان يؤذن الفجر يوقظهن قبل الفجر ليوتروا قال قالت بالليل قد اوتى فانتهى وتره الى السحر هذا هو السنة - [00:16:15](#)

وان اوتروا الليل وان اوتر وسطه والافضل والاكمel ان يكون وتره ذكر ايضا حديث ابي حصين عثمان بن عبير عن ابي يحيى مليح ابن الوثاب عن مسروق قالت قل للليل قد - [00:16:44](#)

ومن اول الليل واوصرت انتهي وتره الى السحر لا بحر ايضا بمعنى الذي قبله وفيه دليل ليل هذا ما يتعلق بهذا الباب وخلاصة هذا الباب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:01](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ترى واوتر اوترا واما الرواية الخمس بعض الصحابة لكن وثبت انه متصلة ركعتي واوتر ثبت انه كان يسلم من كل اثنتين سلم من كل - [00:17:25](#)

قيل حتى في شفعه وثبت انه قال صلاة الليل مثنى مثنى فهذه كلها من السنن شيخ من السنة المرة الاولى اراد يطبق اجعل وتره مرة والليل ويجعل وتره مرة في وسط - [00:18:04](#)

ويكون اكثر اقواله في اصل اليسر قال اوصاني خليلي وان اوتر قبل ان - [00:18:39](#)